مركز الدراسات النسوية
Women's Studies Centre

التقرير السنوي
2018

المقدمة

يعتبر العام 2018 العام الثاني في الخطة الإستراتيجية لجمعية مركز الدراسات النسوية للسنوات الأربعة (2017 - 2020)، والتي ومن خلالها تمّ التأكيد على الإستراتيجية لعمل الجمعية الأساسي، في الوقت الذي اهتمت فيه الخطة بتطوير التدخلات والبرامج بطريقة شمولية بهدف تحقيق رسالة المركز. هذا وقد وركزت الخطة الإستراتيجية الجديدة على تطوير ونشر خطاب نسوي تقدمي مبني على قيم العدالة الاجتماعية والمساواة، وتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان كما جاءت في القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي والاتفاقيات الدولية، بالإضافة إلى التركيز على إعداد الدراسات التي تهدف إلى دراسة حالة المرأة الفلسطينية وتحليلها بهدف رسم التدخلات التي من شأنها أن تعمل على تمكين النساء وزيادة فرصهن في الوصول إلى جميع الموارد المجتمعية المتاحة والاستفادة منها. كما وتركز الخطة على المساهمة في بناء قيادة مجتمعية وشبابية وتعزيز الشراكات الإقليمية والدولية المحلية للمساعدة في بناء مجتمع مدني ديمقراطي يحترم المساواة الكاملة والعدالة الإنسانية.

وفيما يلي التعريفات التي تمّ التأكيد عليها في خطة العمل:

الرؤيا

مجتمع تسود فيه المساواة الكاملة بين الجنسين في دولة فلسطينية علمانية ديمقراطية تحترم حرية وكرامة حقوق الإنسان.

الرسالة

«منظمة نسوية حقوقية علمانية تعمل على تطوير وترويج خطاب نسوي تقدمي مبني على قيم العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين وتكريس مفاهيم حقوق الإنسان حسب القوانين والمواثيق الدولية، وتسعى إلى بحث وتحليل واقع المرأة الفلسطينية وتمكينها وتعزيز فرصها في الوصول إلى كافة الموارد المجتمعية المتاحة والمساهمة في بناء قيادات شبابية مجتمعية وتعزيز الشراكات المحلية والإقليمية والدولية للمساهمة في بناء مجتمع ديمقراطي مدني يحترم المساواة الكاملة بين الجنسين.

تعتبر جمعية مركز الدراسات النسوية منظمة غير حكومية فلسطينية فريدة من نوعها، وإحدى المنظمات الرائدة التي تهدف إلى إحداث تغييرات هائلة في المجالات الاجتماعية والسياسية في فلسطين، وتواصل جمعية مركز الدراسات النسوية في عملها تحدي كل ممارسات عنف الاحتلال الإسرائيلي، وفي نفس الوقت عواقب الممارسات الاجتماعية داخل المجتمع الفلسطيني نفسه والتي تعرقل أو تحول دون تحقيق المساواة الشاملة والعادلة.

هذا ويعتبر المركز مرجعية وطنية وإقليمية في مجال تحليل النوع الاجتماعي والتدقيق في النوع الاجتماعي، وقد قاد المركز ومن خلال مديرته العامة الحاصلة على شهادة دولية في التدقيق من منظور النوع الاجتماعي العديد من ملفات التدقيق على مستويات محلية وإقليمية.

كما ويعتبر مركز الدراسا النسوية أحد أهم المنظمات الرائدة في المنطقة العربية في مجال العمل على قضايا المرأة، والمركز شريك في عدد من الشبكات النسوية نذكر منها:

- منتدى النساء العربيات – عايشة.
- شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية .
- منتدى المنظمات الأهلية لمناهضة العنف ضد المرأة.
- منتدى مكافحة الفقر.
- منتدى النوع الاجتماعي.

وعدة ائتلافات، لجان ومنتديات محلية منها:

- الائتلاف الأهلي للدفاع عن حق الفلسطينيين في القدس.
- اللجان الوطنية المهتمة بالتعديل في القوانين المحلية، مثل قانون العقوبات، قانون الأحوال الشخصية وقانون الطفل.
- ائتلاف(حماية) لمناهضة الإجهاض غير الآمن.
- الائتلاف التربوي الفلسطيني.
- ائتلاف سيداو
- اللجنة الوطنية لتوظيف النساء.
- اللجنة الوطنية الخاصة بالهدف الخامس لأهداف التنمية المستدامة 2030
- اللجنة الوطنية لمسح العنف للعام 2018.

في عام 2018، قام المركز بتصميم وتنفيذ برامجه بطريقة تعمل على الالتزام برسالته وتعمل على تحقيق أهدافه. وحافظ المركز على العمل بشكل رئيسي في ثلاث محافظات؛ القدس ونابلس والخليل بشكل رئيسي دون إغفال العمل في محافظات أخرى أحياناً وفقاً للبرنامج والتعاون مع الجهات الشريكة. هذا وعلى الرغم من صعوبة العمل في القدس كونها مدينة محتلة تحت الحكم الإسرائيلي، وعلى الرغم من التهديد المستمر الذي تتعرض له المنظمات غير الحكومية العاملة في القدس من قبل الاحتلال، فما زال المركز ملتزم بالعمل مع المجتمع المقدسي ويحاول دائمًا تعديل الأنشطة لتلبية احتياجاتهم وخلق التغيير اللازم.

هذ ولا يقتصر عمل مركز الدراسات على العمل مع الفئات المجتمعية المختلفة، بل يتم العمل أيضًا مع المنظمات والهيئات الرسمية الأخرى التي تهدف إلى زيادة وتفعيل مشاركة المرأة في الحياة العامة. ويتم ذلك إما من خلال برنامج المشاركة السياسية أو من خلال وحدة الاستشارات حيث يقدم المركز التدريب في مجال النوع الاجتماعي والتخطيط والتدقيق من منظور النوع الاجتماعي، وهي أداة تساعد في تحديد الفجوات وتقترح أساليب لتحسين تعميم مراعاة النوع الاجتماعي داخل المؤسسات.

يعمل المركز لتحقيق أهدافه من خلال عدة استراتيجيات تتضمن التدريب، الأبحاث، استخدام وسائل الإعلام، وتطوير وسائل التعليم للأطفال والمراهقين في مجالات محددة. بالإضافة إلى إستراتيجية التعبئة والتأثير.

من أجل تحقيق أهدافه يعمل المركز أيضًا على تطوير قدرات موظفاته من خلال تزويدهن بفرص التدريب وتشجيعهن على حضور المؤتمرات المحلية والدولية كوسيلة للتعلم والمشاركة وكطريقة للتمثيل ونشر رسالة المركز بما يلبي احتياجات وظروف المرأة في فلسطين.

أهداف وبرامج المركز

التزم المركز بالأهداف التي تمّ تطويرها في الخطة الإستراتيجية، وفيما يلي إنجازات المركز خلال العام 2018 كما تمّ العمل عليها ووفقاً لأهداف الخطة الاستراتيجية للمركز:

الهدف الاستراتيجي الأول: المساهمة في تطوير البيئة القانونية والسياسية من منظور النوع الاجتماعي

في هذا المجال عمل مركز الدراسات النسوية بشكل استراتيجي لتعزيز الجهود الوطنية إلى جانب العديد من المنظمات ذات الصلة من أجل تكييف البيئة القانونية والسياسية لتحقيق المساواة بين الجنسين. حيث تمّ العمل على ما يلي:

1. المساهمة من خلال المنتديات والائتلافات الوطنية التي يشارك فيها المركز من أجل التأثير على الجهات التشريعية والتنفيذية لتغيير القوانين والتشريعات بما يتوافق مع الاتفاقيات الدولية وعلى رأسها اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة.
2. تشجيع مشاركة النساء والشباب في الأنشطة السياسية لتعزيز الخطاب النسوي كبديل للخطاب الإقصائي. هذا بالإضافة إلى جعل مصالح النساء والفتيات ضمن أولويات الشبكات التنظيمية المختلفة.

وكمساهمة في مراجعة القوانين والنظم والسياسات الوطنية وتكييفها من منظور النوع الاجتماعي، استمرت عضوية المركز وفاعليته في عدد من اللجان والمنتديات التي تعمل على تعديل وتغيير السياسات التي تحقق العدالة للنساء ومنها، اللجنة الاستشارية للمجلس الاستشاري في محافظة الخليل، ومنتدى المنظمات الأهلية لمناهضة العنف ضد النساء، ولجنة قانون العقوبات، وإئتلاف قانون الأحوال الشخصية، ولجنة قانون الطفل.

3. كما شارك المركز في إعداد وتقديم تقرير الظل الخاص باتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة حيث شاركت مديرة المركز في الجلسة التي عقدت في جنيف والتي تمّ فيها تقديم تقرير فلسطين الرسمي وتقرير الظل.

الهدف الإستراتيجي الثاني: إحداث تغيير إيجابي وتحسين جودة حياة النساء والفتيات في المجتمع الفلسطيني

وقد عمل المركز على هذا الهدف من خلال البرامج التالية:

برنامج "سند" لإحداث التغيير المجتمعي

يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز مشاركة الشباب والشابات في إحداث التغيير المجتمعي تجاه قضايا المساواة وباتجاه تعزيز خطاب مجتمعي وقانوني يؤمن بالمساواة وبمناهضة كافة أشكال التمييز والعنف المسلط على النساء.

هذا وقد عمل المركز وخلال العام 2018 على برنامج «سند» من خلال ثلاث مشاريع :

الأول: « مناهضة تزويج الطفلات في المجتمع الفلسطيني».

الثاني: تعزيز المشاركة السياسية للنساء في الحياة العامة»

الثالث : تعزيز دور الشابات في الحياة العامة في القدس.

المشروع الأول: مشروع مناهضة تزويج الطفلات في المجتمع الفلسطيني (بتمويل من مؤسسة Open Society):

أهداف المشروع:

الهدف الأول: تطوير شبكة مجتمعية للمنظمات النسوية والشبابية للتصدي لظاهرة تزويج الطفلات

الهدف الثاني : تطوير قدرات الشباب (ذكور وإناث) فيما يخص حقوق النساء والطفلات كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان

الهدف الثالث : رفع الوعي في موضوع تزويج الطفلات من حيث أنه نوع من أنواع العنف المسلط على النساء والطفلات

الهدف الرابع : توثيق الانتهاكات ضد النساء والطفلات الناتجة عن التزويج المبكر خصوصا في المجتمعات الفقيرة والمهمشة من خلال إجراء البحوث والدراسات.

الهدف الخامس : تقوية وتمكين الطفلات المتزوجات أو اللواتي تزوجن وهن طفلات بمهارات توكيد الذات والإرشاد الأسري.

هذا وقد اهتم المشروع بتطوير شبكة مجتمعية للمنظمات النسوية والشبابية للتصدي لظاهرة تزويج الطفلات، حيث تمّ العمل مع 10مؤسسات شريكة (واحده في القدس،5 نابلس و4 بالخليل) فاعله بالمشروع حيث تشاركنا في التخطيط والمتابعة والتنفيذ على الأرض، وقد باشرت المؤسسات الشريكة العمل معنا منذ البداية بالتخطيط للبرنامج، حيث ساهمت في تزويدنا بالكادر التطوعي للعمل وفي إعداد الخطط التنفيذية وتطوير آليات العمل التي تتلائم والعمل مع الفئات المستهدفة وفي اختيار مناطق العمل والجهات التي سيتم العمل معها.

هذا ويشار إلى أنه قد تم إدماج 47 متطوع ومتطوعة للعمل في المشروع من كافة المؤسسات الشريكة حيث تمّ تدريبهم وتدريبهن وبناء قدراتهم/ن بقضايا حقوق النساء والطفلات كجزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان، حيث / تم تنظيم 18 يوم تدريبي ل47 متطوع ومتطوعة ، وتركز التدريب على مفهوم النوع الاجتماعي وأهمية فهم علاقات النوع الاجتماعي بأثرها على الفرد بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام، بالإضافة إلى التدريب على مهارات الضغط والمناصرة، والتعرف على الفجوات القانونية في القوانين المختلفة والتي تمس بشكل خاص حقوق الطلفلات، بالإضافة إلى التدريب على مهارات التوثيق.

وتم خلال 2018 العمل ضمن أنشطة متعددة على رفع الوعي في موضوع الزواج المبكر على اعتبار أنه نوع من أنواع العنف المسلط على الطفلات سيما وأنه ينتشر في مختلف مناطق الضفة الغربية، وفي هذا المجال فقد قام المركز بما يلي:

- عقد 335 ورشة توعوية في مناطق(الخليل، نابلس والقدس) علماً بأن الخطة كانت تتضمن عقد 270 ورشه فقط ولكن المتطوعين والمتطوعات (الذين واللواتي تم تدريبهم من قبل المركز)استطاعوا أن ينجزوا أكثر مما كان مخططاً له. وقد شارك ما يزيد على7215 مستفيدة ومستفيد من المجتمع المحلي في المناطق المستهدفة، حيث تمّ أيضاً استخدام الدراسات التي قام بها المركز حول الموضوع بالإضافة إلى الأفلام التي أنتجها المركز ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى كأدوات للتوعية
- إصدارنشرة توعوية مبسّطة حول التزويج المبكر بعنوان « التزويج المبكر حقائق يجب أن نعرفها».
- توثيق الانتهاكات ضد النساء والطفلات الناتجة عن التزويج المبكر خصوصا في المجتمعات الفقيرة والمهمشة، وإصدار دراسة توثيقيه حول تزويج الطفلات في الضفة الغربية . هذا وقد شارك في هذا البرنامج التوثيقي 15 باحثة ميدانية تم تدريبهن وتأهيلهن من قبل الباحث أيمن عبد المجيد والذي قام بإعداد الدراسة بالتعاون مع هذا الفريق.
- تم إعداد 4 حلقت تلفزيونية حول أهمية محاربة ظاهرة التزويج المبكر.
- تم إعداد سبوت إذاعي حول التزويج المبكر بأصوات نساء عانين من التزويج المبكر، وقد تم عرضه 90 مرة من خلال إذاعة راية ف. م
- تم تنظيم خمسة دورات في الإرشاد الأسري والتمكين تهدف إلى منح الشابات المساحة الكافية للتعبير عن مشاعرهن ومشاركة تجاربهن، والتفريغ الجمعي والتعرف على الذات (دورتين في الخليل، ودورتين في القدس، ودورة واحدة في نابلس) ووصل عدد المستفيدات من هذه الدورات 94 شابة.
- تم التنسيق مع وكال الغوث وبالتنسيق مع المرشدات الإجتماعيات في المدارس لإعادة 4 طالبات ممن تزوجن مبكراً (16-15 سنة) لإستكمال تعليمهن المدرسي.
- تشكلت شبكة مساندة اجتماعية من 5 مشاركات في الدورات، وقد عملن على تأمين احتياجات خمسة نساء محتاجات يعلن أسر، وتأمين كافة المواد التموينية لهن بما في ذلك أعطية وملابس شتوية لهن ولأطفالهن.
- دعم مبادرة جماعية قامت بها عدد من النساء المتزوجات مبكراً وتتضمن مساعدتهن في تسويق منتجاتهن بهدف تمكينهن اقتصادياً.

كذلك فقد ساهمت المؤسسات الشريكة في إنجاح العمل على البرنامج من خلال:

- مساعدة المركز في الوصول إلى قرى الأغوار ومناطق c ومناطق قرى بيت لحم المهمشة لتنفيذ الورش الميدانية باعتبارها مناطق لم يتم استهدافها سابقا.
- تعاون وزارة التربية والتعليم لتمكين المركز من الحصول على الإحصائيات الخاصة بنسب الطفلات الطالبات المتزوجات مبكرا في مواقع نابلس والخليل وفي تحديد وإعداد المدارس التي يمكننا استهداف طالباتها من خلال الورش التوعوية وبالذات في المناطق التي ترتفع فيها نسب التزويج المبكر مثل خرب دورا ومنطقة دير سامت وبيت عوا في الخليل
- ساعدتنا المدارس من ترتيب لقاءات مع الأمهات وتنظيم ورش عمل استكمالية معهن.
- أقسام الإرشاد في مديريات محافظة نابلس وجنوبها نسقت معنا لاستهداف المدارس التي تعاني من ظاهرة التسرب من المدارس في مناطق الأغوار والقرى المهمشة، وفي المدارس التي لا يوجد فيها مرشد أو مرشده، أو تلك التي يوجد فيها مرشد أ مرشدة ولكنهم ما زالوا غير متمكنين في الوقت الذي تعاني فيه مناطقهم من ارتفاع نسبة التزويج المبكر.
- جامعة القدس المفتوحة عقدت مؤتمرا موسعا "تحت رعاية رئيس الجامعة في منطقة دورا التعليمية بمشاركة أخصائيين/ات نفسين وصحيين وتربويين وبحضور ما يزيد عن 120 مشارك/ة للحديث عن ظاهرة التزويج المبكر في المنطقة وأثرها على حياة الأسرة الفلسطينية.
- مراكز صحة الأمومة والطفولة وعدد من المؤسسات ساعدت المركز في الوصول إلى عدد من الطبيبات النسائيات والمثقفات الصحيات للمساهمة في تنفيذ جزء من الورش التوعوية
- كما قامت العديد من المؤسسات الشريكة بمساعدتنا في تنظيم وتنفيذ الورشات التدريبية المختلفة. وهذه المؤسسات هي جمعية التنمية الأسرية، جمعية الود والرحمة، جمعية مدرسة الأمهات، جمعية الوفاء للمرأة والطفل، مركز نسوي الطور، ومركز نسوي شعفاط ، منظمة شباب الغد ...)

المشروع الثاني: "تعزيز المشاركة السياسية للنساء في الحياة العامة» تدريب عضوات المجالس والهيئات المحلية" وهو مشروع ممول أيضاً من قبل مؤسسة Open Society

أهداف المشروع:

الهدف الأول: تعزيز قدرات العضوات في المجالس المحلية والبلدية.

الهدف الثاني: تمكين العضوات من المشاركة الفعّالة والقدرة على التأثير من خلال مناصبهن.

بالرغم من أن عدد من النساء استطعن تخطي الحاجز الزجاجي والمشاركة في الحياة السياسية وتحديداً من خلال الوصول إلى عضوية المجالس المحلية والبلدية، إلا أن هذا الإنجاز لم يتحقق بشكله الحالي إلا من خلال نضالات نسوية عديدة اسفرت عن إقرار نظام «الكوتا» بنسبة 20% للنساء في المجالس المحلية والبلدية.

وقد استطاع المركز أن يسجل من خلال عمله عدة عوامل أدّت إلى عدم تمكين معظم النساء اللواتي وصلن إلى عضوية المجالس المحلية والبلدية من ممارسة أدوارهن بما يمكنهن من أن يشاركن بشكل فاعل في اتخاذ القرار ورسم السياسات، لعدة عوامل نذكر منها:

1. استخدام الكوتا بشكل عشائري لضمان حصول العيلة أو العشيرة على مقعد
2. استخدام الكوتا من قبل الأحزاب أيضاً لضمان حصول الحزب على مقعد داخل المجلس
3. سيطرة العقلية الذكورية داخل هذه المجالس واستبعاد النساء عن مواقع اتخاذ القرار ومحاولة تغييبهن بأشكال مختلفة
4. عدم وجود خبرة سابقة للكثير من العضوات في مجال العمل السياسي
5. عدم تمكن العديد من النساء من تخطي العقبات التي تحول دون تفعيل أدوراهن كنتيجة للعقلية الذكورية والتي ما زالت تضع قيود عليهن في التنقل وساعات العمل المسموح لهن فيها بالتواجد غير المنزل بالإضافة إلى الأعباء المترتبة عليهن كنتيجة لتعدد الأدوار داخل وخارج المنزل.

وعليه فقد قام المركز بما يلي:

- عقد لقاءات تشاورية في مناطق الخليل، القدس ونابلس مع عدد من المؤسسات والمنظمات التي لها خبرة سابقة في قضايا التمكين السياسي للنساء بهدف الاطلاع على تجاربهم السابقة وأبرز الإنجازات التي تم تحقيقها ونقاط الضعف التي ما زالت بحاجة للعمل عليها، وأبرز التحديات التي من الممكن أن تواجهنا حتى نكون على استعداد لمواجهتها.
- اختيار 36 عضوة من المجالس المحلية يمثلن 33 مجلس من مناطق مهمشة أو مناطق لم يتم استهدافها من قبل من قبل المنظمات الأخرى، وتم عقد 6 اجتماعات تحضيرية معهن بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية.
- تم عقد يومين تدريبيين لكافة العضوات، وتمت استضافة عدد من ممثلات الأحزاب السياسية للحديث حول تجاربهن، بالإضافة لممثلات عن وزارة شؤون المرأة، وشخصيات نسوية قيادية بهدف فتح نقاش حول التجارب المختلفة وتقييمها والاستفادة منها.
- تم تنظيم 18 يوم تدريبي في ستة مناطق بمعدل ثلاثة أيام تدريبية في كل منطقة تم فيها تدريب 100 من العضوات على دور المجالس المحلية، بالإضافة الى التدريب على تمكين الذات واتخاذ القرار.
- تم تنظيم 11 ورشة توعوية حول قضايا العنف الممارس على النساء بمشاركة جهاز الشرطة وصندوق النفقة وبرعاية المجالس المحلية والبلدية.
- تم تنظيم 5 جلسات مساءلة قادتها العضوات باتجاه تفعيل أدوارهن بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي ومديريات الحكم المحلي.
- بعد التدريب اقترحت المشاركات عدة مبادرات وتم اختيار ثلاث مبادرات منها للعمل عليها، وتهدف إلى تعزيز دورهن داخل المجالس.

المشروع الثالث: "تعزيز دور الشابات في الحياة العامة بالقدس" المشروع ممول من قبل مؤسسة أوكسفام

أهداف المشروع:

- تعزيز مفهوم «المساءلة الدولية بشأن انتهاكات حقوق الإنسان» وتأثيرها على النساء في القدس
- تطوير قدرات الشابات المقدسيات في تحديد وتوثيق ومكافحة الانتهاكات ضد المرأة كوسيلة للمشاركة في الحياة العامة.
- رفع وعي المجتمع بأهمية مشاركة الشباب والشابات في الحياة العامة.
- توثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي تظهر أثر الاحتلال على النساء في القدس.

أهم إنجازات المشروع:

- التواصل مع عدد من الكليات والمؤسسات الحقوقية لترشيح 20 شابة مقدسية
- استخدام رابط الكتروني للتعريف بالمشروع
- تم العمل على تشكيل لجنة استشارية مكونة من 9 أعضاء ناشطين وناشطات في المجتمع المدني في القدس
- عقد دورة تدريبية لتسع شابات على مدار 12 يوم تدريبي تم فيها التدريب على النوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان، التوثيق، مهارات الضغط والمناصرة، حيث ستقوم المتدربات في بداية العام 2019 بالعمل على توثيق 60 حالة وتحليلها ونشرها بهدف إعداد دراسة حول أثر الإنتهاكات الإسرائيلية على النساء والفتيات في القدس.
- تنظيم ثلاث زيارات ميدانية للشابات إلى مراكز حقوق إنسان للتعرف على تجارب مختلفة، حيث تمت زيارة مركز عدالة في حيفا، ومركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي في رام الله، ومؤسسة الحق في رام الله، على أن تستكمل الزيارات في العام القادم (2019).

برنامج تعزيز حقوق الطفلة

كوسيلة لتأسيس ثقافة تراعي المساواة بين الجنسين، وتعزز كرامة البشر بغض النظر عن نوع الجنس، استكمل المركز العمل في عام 2018 على برنامج حقوق الطفلة من خلال استهداف المدارس في نابلس والقدس والخليل، بهدف رفع وعي الطالبات والأهل حول مخاطر تزويج الطفلات، حيث تمكن المركز من توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لتنفيذ البرنامج في المدارس الفلسطينية لمدة 3 سنوات (2017 - 2020).

ويهدف البرنامج إلى :

أولاً: تمكين المرشدين والمرشدات في المدارس المستهدفة من العمل على رفع وعي طلاب وطالبات (الصف 7 – 11) وأولياء أمورهم/ن في المدارس المستهدفة في القدس ونابلس والخليل حول مخاطر تزويج الطفلات.

ثانياً: رفع وعي المجتمع المحلي في القدس ونابلس والخليل، بما في ذلك الفتيات والفتيان في المدارس المستهدفة وعائلاتهم وطلاب الجامعات حول مخاطر تزويج الطفلات.

ثالثاً: تحفيز صنّاع القرار السياسي تجاه رفع سن الزواج للفتيات في فلسطين إلى 18 سنة.

ولتحقيق الهدف الأول فقد تم العمل في 74 مدرسة موزعة على ثلاث محافظات وفقاً لما يلي:17

- 17 مدرسة في محافظة القدس (مديرية القدس، ومديرية ضواحي القدس)
- 36 مدرسة في محافظة الخليل (مديرية الخليل، مديرية شمال الخليل، ومديرية جنوب الخليل ويطا)
- 20 مدرسة في محافظة نابلس (مديرية نابلس، ومديرية جنوب نابلس)

ولتنفيذ العمل في تلك المدارس، فقد قام المركز بما يلي:

- تنظيم دورات تدريبية استهدفت المرشدين/ات في المحافظات الثلاث وقد قام بتنفيذها المشرفون/ات في أقسام الارشاد بالمديريات المستهدفة والذين كانوا قد تلقوا التدريب من قبل المركز، بواقع 4 دورات تدريبية في كل منطقة، وقد بلغ عدد المشاركون والمشاركات 74 مرشد/ة من 74 مدرسة هذا وقد تم التركيز في التدريب على كيفية استخدام دليل مناهضة تزويج الطفلات الذي قام المركز بتطويره مع الطلاب /ات والأهل.
- تنفيذ 148 لقاء أولي مع 577 طالب/ة و 3 لقاءات مع الأهالي الذين أشادوا بأهمية الدليل وسهولة تداوله مع الفئات المستهدفة.
- تقييم العمل مع الطلاب/ات من خلال توزيع استمارات قبلية وبعدية على 45 صف من المدارس المستهدفة في الثلاث محافظات.
- وكنتيجة لتقييم اللقاءات فقد قام المرشدون باستهداف مجموعات جديدة من الطلبة والأهالي، حيث تم تنظيم 1050 ورشة عمل مع طلاب صفوف السابع والحادي عشر موزعين على 74 مدرسة بالإضافة إلى 50 ورشة مع الأهالي في الثلاث محافظات المستهدفة. وقد تبع ذلك تنفيذ عدد من المبادرات في المدارس حول مناهضة تزويج الطفلات.
- هذا ولتسهيل عمل المرشدين والمرشدات في تنفيذ الورشات فقد قام المركز بتوزيع سبعة أجهزة حاسوب (لاب توب) للمرشدين والمرشدات بالإضافة إلى توزيع 74 رزمة من القرطاسية والمستلزمات المدرسية بقيمة $200 ل 74 مدرسة، وذلك بهدف تسهيل عمل المرشدين والمرشدات ودعماً للمبادرات والإبداع في تطبيق البرنامج.
- تم الانتهاء من إعداد وإصدار دليل تزويج الطفلات كنسخة محوسبة شملت جميع نصوص الدليل الموجودة وبعض التوسع في المواضيع والمقالات الدراسات والأفلام التي تم الحصول عليها لمساعدة المرشدين في توصيل الفكرة وتحقيق الهدف.
- تم تنفيذ 8 ورشات عمل استهدفت طلاب جامعة القدس المفتوحة في «دورا» وكلية هند الحسيني في القدس حول أهمية العمل على مناهضة تزويج الطفلات، وذلك بالتعاون مع برنامج «سند»، علماً بأن هذا العمل سيستمر خلال العام 2019.
- قام المركز أيضاً بتطوير ورقة سياسات بالتعاون مع وزارة شؤون المرأة تستهدف صنّاع القرار بهدف الضغط على صانع القرار لرفع سن الزواج في فلسطين إلى 18 سنة ميلادية.
- تم إطلاق مسابقة لكتابة قصص تستهدف المراهقين والمراهقات حول أبعاد ومخاطر التزويج المبكر، والمسابقة تستهدف الطلبة أنفسهم لتشجيعهم وتشجيعهن على التفكير والإبداع، وقد تشكلت لجنة لتقييم النصوص مشكلة من كل من:
  1. الكاتبة أحلام بشارات
  2. خبير في اللغة العربية
  3. المديرة العامة للمركز (خبيرة في قضايا النوع الاجتماعي)

برنامج المرأة الفلسطينية، لاحتلال، والفقدان

الهدف العام للبرنامج: الكشف عن سياسات الاحتلال الإسرائيلي وأثرها على النساء الفلسطينيات، والحد من تأثيرها على مناحي حياتهن المختلفة

أهداف البرنامج:

- دعم النساء الفاقدات وتوفير مساحة كافية لهن للتعبير عن مشاعرهن للخروج من صدمة الفقدان الناتجة عن ممارسات الاحتلال
- تطوير وتوثيق نهج «من فاقدة إلى فاقدة» للتعامل مع صدمة الفقدان
- تطوير الوعي المجتمعي حول التعامل مع الفقدان من منظور النوع الاجتماعي
- تعميم النهج والتجربة في مؤسسات المجتمع المحلي والبيئة المحيطة
- توثيق بعض حالات الفقدان التي تعرضت لها النساء ونشرها لتصل إلى منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية

أهم الإنجازات خلال العام 2018:

- تم التواصل والتشبيك مع بعض مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة وتحديداً نادي الأسير، هيئة شؤون الأسرى، مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرح/ محافظة الخليل وذلك بهدف التشبيك مع هذه المؤسسات للوصول إلى أكبر عدد من الفاقدات لتقديم الدعم لهن.
- تم تشكيل ثلاث مجموعات من الفاقدات (فقدان نتيجة أسر أو استشهاد شخص عزيز، مصادرة أراضي، وهدم بيوت... الخ) في كل من القدس والخليل وجنين.
- تم تنفيذ (10) لقاءات لكل مجموعة من المجموعات السابقة خلال الفترة الممتدة ما بين شهر آب (8) وشهر كانون أول (12)، أي بمعدل لقائين في كل شهر، وقد تناولت هذه اللقاءات:
  1. تعارف ما بين الفاقدات والتعرف على تجارب الفقدان المختلفة التي مرّت فيها كل فاقدة بهدف التوصل إلى أنها أي الفاقدة ليست وحدها التي تعرضت لتجربة الفقدان بل هناك أخريات تعرضن لذلك، وبالتالي تبادل تجاربهن حول كيفية التعامل مع تجارب الفقدان المختلفة.
  2. تعريف الفقدان والصدمة الناتجة عنه كرد فعل طبيعي
  3. تعريف بعض السلوكيات الخاطئة التي انتهجها المحيطين بالفاقدة أو الفاقدة نفسها والتي ضاعفت من أثر صدمة الفقدان، أو وجهتها بطريقة خاطئة نحو تعميق الأسى ومشاعر الحزن
  4. المشاكل الأسرية التي نجمت عن الفقدان كنتيجة لعدم تمكن الفاقدة من التعامل بشكل طبيعي مع أفراد أسرتها، وتبادل التجارب حول كيفية مواجهة ذلك، بالإضافة إلى تدريبات خاصة حول «حسن الحال» وهي تدريبات لتعزيز الاهتمام بالذات.
- أما على مستوى الدعم الفردي للفاقدات فقد تم العمل مع 35 فاقدة بشكل فردي وتم تحويل 8 منهن إلى المجموعات لحاجتهن إلى دعم إضافي في الوقت الذي تم فيه تحويل 3 حالات إلى مؤسسات متخصصة بالدعم والعلاج النفسي، كما تم العمل مع 210 أسرة من أسر الفاقدات.
- تم عقد سبعة ورشات توعية جماهيرية حول كيفية التعامل مع حالات الفقدان في جامعة القدس المفتوحة في محافظة جين، وفي الغرفة التجارية بالخليل بالشراكة مع الإغاثة الطبية، وفي مركز نسوي جنين، وبلدية برقين، وبلدية دورا وذلك في الفترة الواقعة ما بين أيلول ونهاية كانون أول، وبلغ مجموع المستفيدين والمستفيدات من هذه اللقاات حوالي 155 مشارك ومشاركة.

- وضمن برامج التوعية المجتمعية حول كيفية التعامل مع الفقدان فلقد تم طرح الموضوع وتجربة المركز تحديداً في هذا المجال عبر وسائل الإعلام، حيث شارك المركز في خمسة لقاءات إذاعية وتلفزيونية في كل من إذاعة صوت النجاح، إذاعة فلسطين، وتلفزيون فلسطين.
- كما حرص المركز وبهدف تعميم التجربة بما يمكّن أكبر عدد ممكن من الفاقدات من الاستفادة منها، حيث تم التشبيك مع عدد من المؤسسات بهدف نقل تجربة المركز وتمكين هذه المؤسسات من التعامل مع حالات الفقدان، وقد بلغ عدد المؤسسات التي تم التشبيك معها ستة مؤسسات في محافظتي جنين والخليل وتحديداً هيئة شؤون الأسرى والمحررين مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى، ونقابة الأخصائيين الاجتماعيين. حيث تم توقيع اتفاقيات تفاهم ما بين المركز وهذه المؤسسات تلاها قيام المركز بتدريب 7 أخصائيات من هذه المؤسسات لمدة 6 أيام تدريبية وذلك خلال شهر تموز، وقد تم التركيز في التدريب على مواضيع الصدمة الناتجة عن الفقدان، نهج من فاقدة إلى فاقدة استراتيجيات التدخل في حالات الفقدان، استراتيجات دعم الفاقدات.
- قامت المتدربات السبعة بتنفيذ زيارات ل 20 حالة فردية بمعدل 3 زيارات لكل حالة، في الوقت الذي تمّ فيه إدماج 18 داعمة فاقدة في دورات تدريبية عقدتها المؤسسات الشريكة حول مهارات الدعم النفسي والاجتماعي لزيادة خبرتهن في هذا المجال، وقد شاركن جميعهن في الزيارات الفردية.
- قام المشرف المهني بعقد ستة لقاءات خلال العام مع طاقم البرنامج بهدف متابعة وتطوير عمل الطاقم علماً بأن 18 داعمة فاقدة قد استفادت من هذه المتابعة أيضاً بهدف التأكد من أن الطاقم والداعمات يمتلكن الدراية والمهارة الكافية لإنجاز ما هو مطلوب منهن وبأفضل الوسائل الممكنة، وللتغلب على أية تحديات قد تظهر خلال العمل الميداني.

برنامج المرأة الفلسطينية –الاحتلال والفقدان(غزة)

تابع المركز برنامج المرأة الفلسطينية، الاحتلال، والفقدان في قطاع غزة، والذي يعتبر برنامجاً مكملاً للبرنامج الذي ينفذه المركز في كل من القدس والضفة الغربية وبشراكة تامة مع مركز شؤون المرأة في غزة، حيث تابع المركز نقل التجربة ومتابعتها، والذي على أثره تم إطلاق تقرير تقييمي حول المرحلة الأولى من البرنامج والتي تم العمل عليها في منطقة الشجاعية في مدينة غزة حيث تناول مدى ملائمة فعاليات البرنامج مع الحالات التي تم العمل معها. هذا وقد تم إطلاق التقرير في غزة ورام الله بالتزامن.

برنامج التمكين الاجتماعي والاقتصادي:

تم العمل على هذا البرنامج خلال العام 2018 من خلال :

1) صندوق الطالبة المحتاجة:

استمر المركز في العمل على توفير بعض الدعم المالي للطالبات الجامعيات المحتاجات وبما يمكنهن من تسديد الأقساط الجامعي بهدف تمكينهن من استكمال التعليم والتمكن من دخول سوق العمل من جهة، وامتلاك قدرات ذاتية تمكنهن على مواجهة متطلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى. وفي هذا المجال فقد عمل المركز عل جمع ما مجموعه 15434 دولار من خلال برامج خيرية وجمع تبرعات، وتم توظيف هذا المبلغ لتسديد الرسوم الجامعية ل 50 طالبة جامعية في الضفة الغربية والقدس، حيث تم تسديد رسوم فصل واحد لبعض الطالبات في حين تم تسديد رسوم فصلين لطالبات أخريات وفقاً للمبالغ المتوفرة والحالة المادية لكل طالبة.

2) التمكين الاقتصادي للخريجات وإدماجهن بسوق العمل (بتمويل من مؤسسة هيليا للعام 2018)

الهدف العام للمشروع: تحسين فرص الحياة والعمل للنساء اللواتي حصلن على تعليم جامعي وعالي وزيادة مشاركتهن في سوق العمل

الجهات الشريكة: بلدية نابلس، شبكة المنظمات الأهلية، ومؤسسات المجتمع المدني

أهم الإنجازات خلال العام 2018:

- تم تشكيل لجنة استشارية للمشروع حيث تم التواصل مع 22 مؤسسة نسوية بالإضافة إلى البلدية
- تم تشكيل لجنة للإشراف والمتابعة ووضع المعايير الخاصة بقبول طلبات الخريجات، من قبل المركز والمؤسسات الشريكة، وقد عقدت اللجنة ثلاث اجتماعات
- تم تحضير برنامج تدريبي بواقع 12 يوم تدريبي في المواضيع التالية (Spring Board، مهارات الاتصال والتواصل، الحزم والجزم، مهارات الثقة بالنفس وتوكيد الذات، مفهوم النوع الاجتماعي وأثره في حياتنا، مفهوم العنف، نظام التحويل الخاص بالنساء المعنفات، القوانين والمعاهدات المتعلقة بالمرأة، كتابة السيرة الذاتية)
- تم تدريب 30 خريجة واختيار 20 منهن لاستكمال العمل معهن
- تم استيعاب المتدربات في الأنشطة الخاصة بالمركز بهدف زيادة إطلاعهن وخبرتهن
- ويجري العمل للتحضير للتدريبات العملية في المؤسسات المختلفة مع بداية العام 2019

3) تمكين الخريجات بمنطقة H2 بالخليل بتمويل من TIF

الهدف العام: تمكين خريجات الجامعات والكليات من دخول سوق العمل

الأهداف الخاصة:

الهدف الأول: إكساب الخريجات بعض المهارات اللازمة لتمكينهن من الدخول إلى سوق العمل

وفي هذا المجال فقد تم العمل على ما يلي:

- توقيع اتفاقية تمويل وتعاون مع التواجد الدولي بالخليل
- أخذ موافقة المحافظة بشأن التعاون مع المركز من خلال تمثيل المحافظة في اللجنة الاستشارية للمشروع، ضمّت بالإضافة إلى المحافظة مندوبين ومندوبات عن 25 مؤسسة محلية
- تفعيل اللجنة الاستشارية في أخذ دورها في تطوير المشروع والالتزام بإيجاد مواقع لتدريب الخريجات
- تم التعاقد مع فريق تدريب متخصص
- تم تدريب 10 خريجات في مهارات التمكين الذاتي، والنوع الاجتماعي، ومهارات الاتصال والتواصل والتدخل، وإدارة الوقت والعنف المبني على النوع الاجتماعي، وكتابة التقارير، وكتابة السيرة الذاتية
- تم الاتفاق مع ستة مؤسسات لاحتضان الخريجات المتدربات في المؤسسات للعمل فيها لفترة تدريبية لمدة ثلاثة أشهر (تشرين أول، تشرين ثاني، كانون أول/2018)، وتم توقيع الاتفاقيات مع هذه المؤسسات
- التزمت الخريجات بفترة التدريب العملي في المؤسسات التي تم توقيع اتفاقيات معهم

برنامج أمان - مكافحة العنف الجنسي في المجتمع الفلسطيني:

هذا البرنامج تم البدء في العمل عليه في العام 2005، ولقد تلقى المركز التمويل خلال السنوات الماضية من عدة جهات ممولة آخرها (الممول الحالي) UN Trust Fund

أهداف البرنامج العامة:

- العمل مع المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع المدني للحد من العنف الجنسي ضد الأطفال وتطوير نماذج عمل مميزة في تلك المؤسسات والعمل على تعميمها وتبنيها من قبل المؤسسات التعليمية والتربوية العامة والخاصة.
- تعزيز دور وسائل الإعلام في بناء ثقافة الوعي تجاه مكافحة العنف والتحرش الجنسي والإعتداءات الجنسية.
- تعزيز قدرة الأطفال والمراهقين من الجنسين لحماية أنفسهم/ن من العنف الجنسي وتعزيز مهاراتهم/ن الحياتية.

الأهداف الخاصة بخطة الأعوام 2016-2018

- تطوير قدرة الأسر، والمرشدين/المرشدات، والمعلمين/المعلمات في مجال تطوير مهارات الطلاب والطالبات (مع التركيز على الطلبة ذوي الإعاقة) لحماية أنفسهم/ن من العنف من خلال كتساب المعرفة حول التحرش الجنسي، والمهارات الحياتية اللازمة.
- زيادة جاهزية الأسر ووسائل الإعلام المستهدفة في دعم الناجين الناجيات من العنف الجنسي في المناطق الثلاثة المستهدفة.

أهم الإنجازات التي تم العمل عليها خلال العام 2018:

1) التنسيق والتشبيك مع المؤسسات

- تم التنسيق والعمل مع 16 مؤسسة قاعدية من ضمنها مؤسسات تعمل مع الأطفال من ذوي الإعاقات المختلفة (إعاقات سمعية وبصرية وذهنية)، حيث تم تدريب 16 أخصائي وأخصائية ممن يعملون في هذه المؤسسات حول العنف الجنسي وكيفية العمل على توفير الحماية من هذا العنف، وأهمية التبليغ عن أي حالة عنف جنسي.
- قام المتدربون والمتدربات من المؤسسات القاعدية بتنفيذ 306 ورشة توعوية استهدفت 584 أم و632 طفل وطفلة حيث عقدت 146 ورشة مع الأهل و160 ورشة مع الأطفال.
- تقييم ما تمّ من عمل مع الأهالي والأطفال من خلال استخدام الاستمارات القبلية والبعدية، حيث قام الإحصائي مصطفى الخواجا بتحليلها والخروج بنتائج بينت أن 67% من الأمهات اللواتي شاركن في الورشات قد أصبحن على معرفة بأشكال الاستغلال والتحرش الجنسي الذي يستهدف الأطفال وقادرات على التعامل مع أطفالهن في حال تعرض أي منهم/ن لعنف جنسي، وبأنهن أصبحن على إطلاع ومعرفة بالمؤسسات والجهات التي تقدم الدعم لضحايا العنف الجنسي. كما بينت النتائج أيضا بأن 69% من الأمهات المشاركات لم يتعرضن سابقاً لأي برامج توعوية حول العنف الجنسي وكيفية توفير الحماية لأطفالهن في حال تعرضوا لهذا العنف.

2) العمل في المدارس

- تم العمل في 64 مدرسة في مناطق القدس والخليل ونابلس مع الصفوف من الأول وحتى العاشر، حيث عمل على المشروع 21 مرشدة و40 مرشدة، منهم 27 في الخليل، و14 في القدس، و20 في نابلس.
- تم تنفيذ 909 ورشة توعوية في المدارس استهدفت الطلبة من الصفوف الآنفة الذكر وقد استفاد منها 3151 طالب وطالبة.
- تم عقد 73 لقاء في هذه المدارس مع الهيئات التدريسية و71 لقاء مع الأهالي بهدف تعريفهم بالبرنامج وتوعويتهم بأدوات التوعية والحماية، استفاد منها 1170 معلم ومعلمة، و 1353 من الأهالي.
- قام المركز بتقييم العمل في المدارس من خلال توزيع وتعبئة استمارات كمية وتتضمن أسئلة نوعية أيضاً تضمنت حصر

لعدد الطلبة والأهالي والهيئة التدرسيسة التي استفادت من اللقاءات وورشات العمل وأهم مخرجات الورشات، وقصص النجاح، والتحديات.

- في إطار تحفيز المرشدين والمرشدات على الاستمرار في العمل، فقد قام المركز بصرف مكافآت مالية قيمتها 190 دولار لكل مدرسة، حيث تم صرفها ل 57 مدرسة بشيكات صرفت للمدارس ووضعت تحت تصرف المرشدين والمرشدات لتوفير الأدوات التي يحتاجونها في تنفيذ عملهم/ن مع الطلبة تحت إطار برنامج «أمان».

3) العمل التوعوي من خلال وسائل الإعلام

الاهتمام بالجانب الإعلامي احتل جزء هام من عمل المركز وذلك بهدف الوصول إلى أوسع عدد ممكن من الفئات المستهدفة من المجتمع لنشر التوعية حول العنف الجنسي وآثاره وكيفية الوقاية منه، وعليه فقد تم إنجاز ما يلي:

- تم تدريب 18 طالب وطالبة من كليات الإعلام (كليات في نابلس، والقدس والخليل) حول التحرش الجنسي وسبل الوقاية منه
- قام المتدربين والمتدربات بتقديم 4 مبادرات إعلامية اشتملت على ثلاث ومضات تلفزيونية، وفيلم وثائقي قصير
- تم عرض المبادرات على لجنة تحكيم مشكلة من 5 أشخاص مهنيين لتقييم المبادرات، وقد حصلت جامعة القدس/معهد الإعلام على المرتبة الأولى، بينما حصلت جامعة النجاح على المرتبتين الثانية والثالثة، فيما حصلت كلية العروب على المرتبة الرابعة.
- تم تعميم ونشر المبادرات بالإضافة إلى الأفلام التي كان المركز قد أنتجها حول الموضوع من خلال الصفحات الالكترونية الخاصة بالكليات وصفحة مركز الدراسات النسوية على الفيس بوك.
- تم بث الومضتين الإذاعيتين من خلال راديو «نساء ف.م» خلال شهر كانون الثاني من العام 2018 بمعدل مرتين يومياً وبهدف توعية المجتمع المحلي حول الحماية من الاستغلال الجنسي.

4) الإصدارات

خلال العام 2018 تم العمل على الإصدارات التالية:

- إعادة طباعة 500 نسخة من CD فيلم الصور المتحركة (Animation) الموجه للأطفال ذوي الإعاقة
- إصدار التقرير النهائي للبرنامج عن الثلاث سنوات، وقد قامت بإعداده مستشارة البرنامج «يعاد غنادري» وتضمن منهجية العمل، وأهم الإنجازات، وتحليل البيانات، وبعض التوصيات التي سيتم رفعها إلى وزارة التربية والتعليم والمدارس والمؤسسات القاعدية والمجتمعية لتطوير فكرة العمل على البرنامج.

5) المتابعة والتقييم

- تم الحرص على عقد الاجتماعات الدورية لطاقم المشروع وبوجود المستشارة يعاد غنادري وذلك بهدف الوقوف على سير البرنامج ومواجهة أي تحديات تواجه تنفيذه، وتطوير المسار وفقاً لتجربة العمل الميدانية.
- تم تحليل الاستمارات القبلية والبعدية التي تمّت تعبئتها مع الأهالي الذين حضروا ورشات العمل واستفادوا من التدريبات المختلفة بهدف الوقوف على نقاط القوة والضعف والعمل عليها مستقبلاً.
- تم استكمال المسح الالكتروني عبر صفحة التواصل الاجتماعي الخاص بالمركز حيث قام السيد مصطفى الخواجا الخبير في مركز الإحصاء المركزي بالعمل عليها بهدف توفير رؤية معلوماتية ومسح عام عن توجهات المجتمع والفئات المستهدفة حول العنف الجنسي ضد الفتيات وكيفية التعامل مع هذه المشكلة.

الهدف الاستراتيجي الثالث: المساهمة في بناء قدرات المؤسسات الحكومية والمدنية لإدماج النوع الاجتماعي في عملها

ساهم مركز الدراسات النسوية في تحقيق هذا الهدف من خلال تأسيس وتطوير وحدة الاستشارات، والتي تعمل على بناء قدرات المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية والأهلية في مجال النوع الاجتماعي وإدماج النوع الاجتماعي وتترأس هذه الوحدة المديرة العامة للمركز (ساما عويضة)، هذا وقد ترأست الوحدة ومن خلال المديرة العامة للمركز وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية الفريق الوطني للتدقيق من منظور النوع الاجتماعي، وقام الفريق بالتدقيق لعدد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية. خلال السنوات السابقة.

هذا وخلال العام 2018، فقد قامت الوحدة بما يلي:

- التعاقد مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) لإعداد ورقة حول مأسسة النوع الاجتماعي في الآليات الوطنية لشؤون المرأة عبر استخدام آلية التدقيق من منظور النوع الاجتماعي، وإعداد نشرة تعريفية حول الموضوع.
- لاحقاً لإعداد الورقة السابقة قامت وحدة الاستشارات وبالتعاقد مع الاسكوا بتنفيذ التدقيق التشاركي من منظور النوع الاجتماعي للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة (كأول آلية وطنية في المنطقة العربية)، وقد تم تنفيذ التدقيق.
- بطلب من GIZ تم توقيع اتفاقية مع شركة أردنية (شركة هوية) يهدف إلى استكمال تدريب ثلاثة من عضوات الفريق الأردني (واللواتي كن قد حصلن على شهادة التدقيق من منظمة العمل الدولية) لتطوير قدراتهن وإعدادهن لدخول الميدان، ومن ثم الإشراف عليهن خلال تنفيذ التدقيق في ثلاث بلديات في المملكة (مادبا، وإدر، والسرحان)، وقد تم إنجاز العمل، إلا أن الشركة أغلقت أبوابها ولم تدفع المستحقات، وهرب صاحب الشركة إلى خارج الأردن، فيما اعتذرت مؤسسة GIZ عن استكمال الدفع سيما وان المبلغ كاملاً كان قد تم تسديده للشركة المتعاقدة.
- تم استكمال العمل السابق مع GIZ مباشرة وبالتعاون مع اللجنة الوطنية لشؤون المرأة الأردنية بهدف الإشراف على إعداد الخطط التنفيذية للتوصيات الناتجة عن التدقيق، وقد قامت المستشارة (ساما عويضة) بتنفيذ التدريب والإشراف مباشرة على إعداد أول خطة عمل (الرمثا) وما زالت تعمل مع الفريق بهدف الإنتهاء من إعداد خطط بلديتي إدر والسرحان. (علماً بأن هذا الاتفاق لم يتضمن تعويض المركز عن خسائره من خلال التعاقد مع مركز هوية)
- بالتعاقد مع GIZ فرع لبنان تم التعاقد أيضاً مع المركز لمتابعة تدريب الفريق اللبناني الذي كان أيضاً قد تدرب ومنحت المشاركات شهادات تدقيق من منظمة العمل الدولية وللإشراف على عملهن في التدقيق في البلديات، ونظراً لعدم السماح للمستشارة بدخول لبنان فقد تم العمل في الأردن ومن خلال السكايب، وما زال جارياً.
- بالتعاقد مع GIZ فرع لبنان تم التعاقد مع المركز لإعداد ورقة تحليل جندري حول زيادة مشاركة الشباب في سوق العمل وكيفية إدماج الشابات، ووضع مقترحات للتمكين الاقتصادي للفتيات والنساء، وقد أنجزت الورقة وسلّمت إلى الجهة المتعاقدة.
- تم التعاقد كذلك وتنفيذ تدقيق تشاركي حول مراعاة النوع الاجتماعي في الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في فلسطين.

الهدف الاستراتيجي الرابع: تنمية الموارد البشرية والمؤسسية لمركز الدراسات النسوية

يعمل المركز بشكل مستمر على تطوير آداء الكادر العامل في المركز بما يتلائم مع تطورات العمل من جهة وبما يتلائم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتي تتطلب تطوير التدخلات وتطوير آليات العمل.

وفيما يلي أبرز ما تم إنجازه في هذا المجال خلال العام 2018:

- شاركت بعض موظفات المركز في التدريبات التالية والتي تم تنظيمها من قبل الائتلافات والشبكات التي يشارك فيها المركز:
  - تدريب خاص بآليات الضغط والمناصرة والذي تمّ تنظيمه من قبل ائتلاف الحماية من الإجهاض غير الآمن
  - تدريب خاص برصد وتوثيق الانتهاكات وتحليل السياسات تم تنظيمه من قبل الائتلاف التربوي الفلسطيني وقد عقد في البحر الميت في الأردن
  - شاركت بعض الموظفات في تدريب استكمالي، (حيث كن قد شاركن من قبل) حول موضوع الأمن المتكامل وحسن الحال مع مؤسسة كفينا تل كفينا KtK وكذلك حول إدارة المشاريع بالاستناد إلى تحقيق النتائج
  - كما شاركت موظفة من فرع الخليل في برانمج تدريب المدربين الذي تم تنظيمه من قبل المنتدى العالمي للتدريب بالشراكة مع Action Aid
  - تطوير الخطة الاستراتيجية لمنتدى مناهضة العنف ضد المرأة، وقد قام المركز بتوقيع اتفاقية التمويل مع الجهة السويدية الممولة (KtK) وقامت مديرة المركز بمراجعة الخطة وتطويرها بشكلها النهائي لصالح المنتدى وبشكل تطوعي حيث أن المركز عضو مؤسس في هذا المنتدى

أهم الانجازات التي حققها المركز خلال العام 2018:

- استطاع المركز أن يعزز ويثّبت خبرته على المستوى الإقليمي في مجال إدماج النوع الاجتماعي، وتوصّل لأن يكون جهة شريكة في إدماج النوع الاجتماعي في الآليات الوطنية العربية للنهوض بواقع المرأة.
- للمركز مكانة إقليمية في مجال نشر وتعزيز أداة التدقيق في مراعاة النوع الاجتماعي كأداة لإدماج النوع الاجتماعي في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وكذلك في القطاع الخاص.
- استطاع المركز أن يثبّت دوره في إحداث التغيير المجتمعي من خلال المدرسة التربوية، حيث يعتبر المركز شريك اساسي من شركاء وزارة التربية والتعليم وتعتبر برامج المركز الخاصة بمناهضة العنف الجنسي، ومناهضة التمييز ضد الطفلات من البرامج الأساسية التي تعمل عليها إدارة الإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، حتى أن الإدارة أدخلت ضمن معايير تقييم المرشدين بند خاص بآداء المرشد/ة في برنامج «أمان» الذي يقوم عليه المركز.
- عمل المركز على تطوير حملة ممنهجة للعمل على مناهضة تزويج الطفلات، وقام المركز بإعداد دليل للمرشدين والمرشدات وتم إقرار استخدامه في وزارة التربية والتعليم بعد الدليل السابق حول التطوير المهارات الحياتية والحماية من الاستغلال الجنسي.
- يعتبر المركز من أهم المؤسسات التي عملت على إغناء مكتبة الأطفال الفلسطينية بكتب هادفة، ويتم تداول هذه القصص في معظم مدارس الضفة الغربية.
- تميز المركز في استمراره في تطوير العمل مع النساء الفاقدات كنتيجة لسياسات الاحتلال المختلفة، وما زال يعمل على تطوير برنامج العمل مع النساء الفاقدات ونتطلع إلى نقل الخبرة في هذا المجال إلى الدول العربية التي تعاني من أوضاع أمنية صعبة، بعد نقل التجربة إلى غزة وإلى اللاجئات السوريات في تركيا.
- ما زال المركز يتمتع بسمعة على المستويين العربي والدولي بالإضافة إلى المستوى الوطني، حيث تتم دعوة مندوبات عن المركز باستمرار للمشاركة وتقديم أوراق عمل في عديد من المؤتمرات وورشات العمل.
- حافظ المركز على عضويته في كافة الائتلافات والمنتديات المحلية تأكيداً على إيماننا بأهمية العمل المشترك والمنظم من أجل إحداث التغيير المطلوب.
- ما زال المركز يتمسك بموقفه العلماني تجاه قضايا المرأة والوطن وما زلنا نتمسك بالدفاع عن فصل الدين عن الدولة في كافة المنتديات التي نعمل معها.
- المركز أصبح عضواً في الائتلاف الإقليمي من أجل الدفاع عن المدافعات عن حقوق الإنسان، وقد شاركنا في اجتماعين خلال العام 2018، واحد في العقبة وآخر في جرش، والمركز انتخب في لجنة المتابعة.
- ساهم المركز في إثراء المكتبة الفلسطينية في أبحاث نوعية حول واقع المرأة الفلسطينية
- استطاع المركز أن يعمل على إدماج الشباب والشابات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة من خلال برنامج سند الذي عمل على تجنيد الشباب والشابات وتعبئهم وإعطائهم الفرصة لتنظيم ورشات توعوية ونشر ثقافة حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص.
- أما بالنسبة للإصدارات، فقد تم إصدار مجلة «رؤى نسوية» بالتعاون مع جامعة النجاح الوطنية والتي هدفت إلى تغيير الصورة النمطية والسلبية للمرأة في المجتمع الفلسطيني، كما تم إصدار نشرة توعوية حول التزويج المبكر» التزويج المبكر حقائق يجب أن نعرفها» وهي أداة تم إصدارها بهدف تحقيق تغيير إيجابي وتحسين جودة الحياة للنساء والطفلات في المجتمع الفلسطيني ضمن برنامج تعزيز دور المجتمع المدني في إحداث التغيير، بالإضافة إلى إصدار دراسة توثيقيه حول تزويج الطفلات في الأراضي الفلسطينية.
- ولعكس واقع المرأة ومعاناتها نتيجة الاحتلال تم إصدار تقرير تقييمي تلخيصي للعمل مع النساء الفاقدات في غزة ضمن برنامج المرأة الفلسطينية، الاحتلال والفقدان. من خلال مركز شؤون المرأة، والذي كان أحد أهدافه زيادة وعي صنّاع القرار حول وضع وتجارب النساء الفاقدات والعنف المركب الواقع عليهن كنتيجة لتداخل عنف الاحتلال مع العنف الناتج عن النوع الاجتماعي.

التحديات: كمنظمة نسوية فلسطينية تعمل في القدس بشكل أساسي، ما زال المركز يواجه عدداً من التحديات ومن أبرزها:

- مواجهة الخطاب التقليدي الذي يتجه باتجاه مقصود نحو العودة بالمجتمع إلى الخلف من خلال تكريس خطاب الإقصاء والكراهية تجاه النساء. وفي هذا المجال فقد واجه المركز كغيره من المؤسسات النسوية في هذا العام الخطاب الذي تزعمه قاضي القضاة والذي تمّ بثه عبر تليفزيون فلسطين وأكدّ فيه على جواز ضرب النساء بهدف تأديبهن، في الوقت الذي تمّ فيه التأكيد على عدم السماح بملائمة القوانين المحلية مع الاتفاقيات الدولية التي وقعّت عليها دولة فلسطين.
- القيود التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في وضع الحواجز وإغلاق الطرق مما يؤدي إلى عرقلة بعض الأنشطة أو حضور الفئات المستهدفة لهذه الأنشطة.
- تزايد حالات الفقدان في الضفة الغربية كنتيجة لسياسات الاحتلال القمعية وما يتطلبه ذلك من رصد موارد بشرية أكثر للعمل مع هذه الحالات.
- صعوبات مالية ناتجة عن نقص في التمويل، وتغيرات في توجهات المؤسسات الممولة في ظل غياب شبه كامل للتمويل المحلي والوطني.
- زيادة المشكلات التي تعاني منها النساء ولا سيما المشكلات الاقتصادية الناتجة عن سياسات إفقار المجتمع الفلسطيني وما يتطلبه ذلك من رصد موارد وتطوير برامج لمواجهة ذلك.
- المشكلات المالية أدّت إلى عدم إمكانية زيادة عدد الطاقم وبالتالي هناك ضغط على موظفات المركز في تحمّل أعباء العمل.

التوجهات المستقبلية لعمل المركز:

على أثر تقييم العمل داخل المركز، وتقييم الوضع بشكل عام فقد توصلت عضوات الهيئة الإدارية وطاقم المركز إلى بعض التوجهات المستقبلية والتي تتفق مع الخطة الاستراتيجية للمركز وتتعامل مع التحديات التي تقف أمامنا:

- الاستمرار في التركيز على العمل في القدس كمنطقة معزولة عن الضفة الغربية حيث تتزايد احتياجات المرأة في ظل تزايد سياسات الاستبعاد والتهميش التي يتبناها الاحتلال الإسرائيلي.
- الاستمرار في العمل مع وتطوير البرامج الخاصة باستهداف الأشخاص ذوي الإعاقة وتحديداً النساء والأطفال .
- الاستمرار في وتطوير دور المركز كمنظمة رائدة في بناء قدرات المنظمات الحكومية وغير الحكومية والخاصة في تعميم منظور النوع الاجتماعي في عملها.
- بناء قدرات موظفات المركز بما يتماشى مع الاتجاهات الجديدة التي يعتمدها المركز.
- تطوير برامج جديدة للمركز تراعي المشكلات الحالية التي تواجهها النساء
- تطوير خطاب إعلامي وتربوي في مواجهة خطاب الإقصاء والكراهية

طاقم المركز:

يعمل في المركز 14موظفة بوظيفة كاملة:

- ساما عويضة- المديرة العامة.
- نيفين المصو- المديرة الإدارية والمالية.
- نهى شرف- مديرة البرامج والعلاقات العامة
- سيرين سوداح - المحاسبة
- روضة البصير- مديرة فرع نابلس.
- سناء السيوري- مديرة فرع الخليل.
- عايدة العيساوي- مديرة فرع القدس ومديرة برنامج تعزيز حقوق الطفلة
- يارا العبوة- مديرة برنامج أمان (في مكتب القدس).
- سهر عمر- مديرة برنامج سند (في مكتب القدس)، ومنسقة برنامج المرأة والاحتلال والفقدان في منطقة القدس
- أمل الأحمد مديرة برنامج المرأة والاحتلال والفقدان (في مكتب نابلس).
- أمينة أصلان- (منسقة مشاريع في مكتب نابلس).
- عبير أبو تركي – (منسقة مشاريع في مكتب الخليل).
- فاطمة الحاج محمد – (مساعدة إدارية في مكتب نابلس).
- رنين صندوقه – (مساعدة إدارية في مكتب القدس).

العاملات بوظيفة جزئية:

- تالا أبومنشار- (مكتب الخليل)
- سناء العتبة(مكتب نابلس)
- منار النتشه- (مكتب الخليل)
- سهاد دلبح – (منطقة جنين/مشروع المرأة والفقدان)

وعليه فإن المجموع الحالي للطاقم مع نهاية 2018 قد بلغ 14 موظفة (8 في القدس، 4 في نابلس، و2 في الخليل) بوظائف كاملة ودائمة. و 4 موظفات بوظيفة جزئية في مكتب الخليل.

مركز الدراسات النسوية
Women's Studies Centre

المكتب الرئيسي Main Office
القدس, ضاحية البريد
عمارة الحرباوي, الطابق الأول
Jerusalem, Dahiyat Al-Bareed,
Al-Hirbawi Building, 1st floor
director@wsc-pal.org
+972 2 234 8848

مكتب رام الله Ramallah Office
عمارة البنك العربي،فرع البلد
رام الله التحتا، الطابق الثالث
Ramallah Al-Tahta,
Arab Bank Building, 3rd floor
accountant@wsc-pal.org
+970 2 295 1351

مكتب نابلس Nablus Office
نابلس، شارع البساتين
مجمع البساتين التجاري، ط6
Nablus, Al-Basateen Street
Al-Basateen Building, 6th floor
north@wsc-pal.org
+970 9 2375545

مكتب الخليل Hebron Office
مجمع الرشاد التجاري، الطابق الخامس
Al- Rashad Ttrade Centre, 5th floor
south@wsc-pal.org
+970 2 229 4007

wsc-pal.org WscPal